متن شرح خاشیه سید خاشیه چغمینی

خاشیه چلپی علی السید

رایت علی نسخة بهذا الکتاب بخط نفس الافاضل ولم یسم قائله

صاح الامام العالم ابن الحاجب ددرا معانیها کغمر الحاجب
واذا اللبیب الادمی اجابها قالت انا السحر الحلال فحاج بی

لقد طفت فی شرق البلاد وغربها
فلم ار بعد الکفر شرا من التقی

وجربت هذا الدهر طرا وسبرته
فلم ار بعد الفقر خیرا من الغنی

اصبر علی مر الدهر هو الزمانه وکله
واعلم بان الله بالغ امره

قالمصدر من یلقی الخطوب بصدره
ویصبر ویحمده ویشکره

ح ۱۱۱۱ م ۱۱۱۱ ح ق

وع ان یعلی ۱۲ وم کو م ما علی ا
یشی فی کا م یحکار

مضی الدهر والایام والذنب حاصل وجاء رسول الموت والقلب غافل

الا انما الدنیا کمنزل راکب اراه عشیا وهو فی الصبح راحل
یمکث فی الدنیا غرور وحسرة وعیشته فی الدنیا محال وباطل

M. ACADEMIA KÖNYVTÁRA

سوزیده و امام حسن افندی زاده
اقدم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد واله قال الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدوة الخلف جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر المالكى المعروف بابن الحاجب رحمه الله ورضى عنه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فانى لما رايت قصور الهمم عن الاكثار وميلها الى الايجاز والاختصار صنفت مختصرا فى اصول الفقه ثم اختصرته على وجه بديع وسبيل منيع لا يصد اللبيب عن تعلمه صاد ولا يرد الاريب عن تفهمه راد والله اسئل ان ينفع به وهو حسبى ونعم الوكيل

ويحصر فى المبادى والادلة السمعية والاجتهاد والترجيح فالمبادى حده وفائدته واستمداده اما حده لقبا فالعلم بالقواعد التى يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية واما حده مضافا فالاصول الادلة والفقه العلم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالاستدلال واورد ان كان المراد البعض لم يطرد لدخول المقلد وان كان الجميع لم ينعكس لثبوت لا ادرى واجيب بالبعض ويطرد لان المراد بالادلة الامارات وبالجميع

بخط المصنف وعلى ال محمد بالاضافة الى الظاهر وهو احسن للخروج من الخلاف فان جماعة من النحويين لا يجيزون اضافة الى المضمر قاله على الانصارى

وبالجميع وينعكس لان المراد تهيّؤه للعلم بالجميع واما فائدته
فالعلم باحكام الله تعالى واما استمداده فمن الكلام والعربية
والاحكام اما الكلام فلتوقف الادلة الكلية على معرفة
البارى وصدق المبلغ ويتوقف على دلالة المعجزة واما العربية
فلان الادلة من الكتاب والسنة عربية واما الاحكام
فللمراد تصورها ليمكن اثباتها ونفيها والاجاء الدور
الدليل لغة المرشد والمرشد الناصب والذاكر ومابه الارشاد
وفى الاصطلاح ما يمكن التوسل بصحيح النظر فيه الى مطلوب
خبرى وقيل الى العلم به فيخرج الامارة وقيل قولان فصاعدا
يكون عنه قول آخر وقيل يستلزم لنفسه فيخرج الامارة
ولابد من مستلزم للمطلوب حاصل للمحكوم عليه فمن ثم
وجبت مقدمتان والنظر الفكر الذى يطلب به علم اوظن
والعلم قيل لايحد فقال الامام لعسره وقيل لانه ضرورى من وجهين
احدهما ان غير العلم لا يعلم الا بالعلم فلو علم العلم بغيره كان
دورا واجيب بان توقف تصور غير العلم على حصول العلم
بغيره لا على تصوره فلا دور الثانى ان كل احد يعلم وجوده ضرورة
واجيب بانه لايلزم من حصول امر تصوره او تقدم تصوره
ثم نقول لو كان ضروريا لكان بسيطا اذ هو معناه ويلزم ان يكون
كل معنى علما واصح الحدود صفة توجب تميزا لايحتمل النقيض

فيدخل ادراك الحواس كالاشعرى والازيد فى الامور المعنوية
واعترض بالعلوم العادية فانها تستلزم جواز النقيض
عقلا واجيب بان الجبل اذا علم بالعادة انه حجر استحال ان يكون
ح ذهبا ضرورة وهو المراد ومعنى التجويز العقلى انه لو قدر
لم يلزم منه محال لنفسه لانه محتمل واعلم ان ما عنه الذكر
الحكمى اما ان يحتمل متعلقه النقيض بوجه اولا والثانى
العلم والاول اما ان يحتمل النقيض عند الذاكر لو قدره اولا
والثانى الاعتقاد فان طابق فصحيح والا ففاسد والاول
اما ان يحتمل النقيض وهو راجح اولا والراجح الظن والمرجوح
الوهم والمساوى الشك وقد علم بذلك حدودها والعلم
ضربان علم بمفرد ويسمى تصورا ومعرفة وعلم بنسبة ويسمى تصديقا
وعلما وكلاهما ضرورى ومطلوب فالتصور الضرورى
ما لا يتقدمه تصور يتوقف عليه لانتفاء التركب فى
متعلقه كالوجود والشىء والمطلوب بخلافه اى يطلب مفردا
بالحد والتصديق الضرورى ما لا يتقدمه تصديق يتوقف
عليه والمطلوب بخلافه اى يطلب بالدليل واورد على
التصور ان كان حاصلا فلا طلب والا فلا شعور به فلا طلب
واجيب بانه يشعر بها وبغيرها والمطلوب تخصيص بعضها بالتعيين
واورد ذلك على التصديق واجيب بانه يتصور النسبة بنفى

بنفي او اثبات لم يطلب تعيين احدهما ولا يلزم من تصور النسبة
حصولها والا لزم النقيضان ومادة المركب مفرداته وصورته
هيئته الخاصة والحد حقيقي ورسمي ولفظي فالحقيقي ما انبأ
عن ذاتيات الكلية المركبة والرسمي ما انبأ عن الشئ بلازم له
مثل الخمر مايع يقذف بالزبد واللفظي ما انبأ بلفظ اظهر مرادف
مثل العقار الخمر وشرط الجميع الاطراد والانعكاس اى اذا وجد
وجد واذا انتفى انتفى والذاتي ما لا يتصور فهم الذات قبل فهمه
كاللونية للسواد والجسمية للانسان ومن ثم لم يكن لشئ واحد
حدان ذاتيان وقد يعرف بانه غير معلل وبالترتيب العقلي
وتمام الماهية هو المقول في جواب ما هو وجزؤها المشترك
الجنس والمميز الفصل والمجموع منهما النوع والجنس ما اشتمل على
مختلف الحقيقه وكل من المختلف النوع ويطلق النوع على ذى
احاد متفقة الحقيقه فالجنس المتوسط نوع بالاول لا الثاني
والبسائط بالعكس والعرضي بخلافه وهو لازم وعارض فاللازم
ما لا يتصور مفارقته وهو لازم للماهية لعدم فهمها كالفردية
للثلثة والزوجية للاربعة ولازم للوجود خاصة كالحدوث
للجسم والظل له والعارض بخلافه وقد لا يزول كسواد الغراب
والزنجي وقد يزول كصفرة الذهب وصورة الحد الجنس الاقرب ثم الفصل
وخلل ذلك نقض وخلل المادة خطاء وبعض فالخطاء بجعل الموجود

والواحد جنسا وجعل العرضي الخاص بنوع فصلا فلا ينعكس و
ترك بعض الفصول فلا يطرد وكتعريفه بنفسه مثل الحركة عرض نقلة
والانسان حيوان بشر وجعل النوع والجزء جنسا مثل البشر ظلم الناس
والعشرة خمسة وخمسة ويختص الرسمي بالملازم الظاهر لا يخفى مثله
او اخفى ولا يما يتوقف عقليته عليه مثل الزوج عدد يزيد على
الفرد بواحد وبالعكس فانهما متساويان ومثل النار جسم كالنفس
فان النفس اخفى ومثل الشمس كوكب نهاري فان النهار يتوقف على
الشمس والنقض كاستعمال الالفاظ الغريبة والمشتركة والمجازية
ولا يحصل الحد ببرهان لانه وسط يستلزم حكما على المحكوم عليه فلو
قدر في الحد لكان مستلزما عين المحكوم عليه ولان الدليل يستلزم
تعقل ما يستدل عليه فلو دل عليه لزم الدور فان قيل فما قولكم في
التصديق قلنا دليل التصديق على حصول ثبوت النسبة او نفيها لا
على تعقلها ومن ثمه لم يمنع الحد ولكن يعارض ويبطل بخلافه اما
اذا قيل الانسان حيوان ناطق وقصد مدلوله لغة او شرعا فقد اصاب
النقل بخلاف تعريف الماهية ويسمى كل تصديق قضية ويسمى في
البرهان مقدمات والمحكوم عليه فيها اما جزئي معين او لا
والثاني اما مبين جزئيته او كليته او لا صارت اربعة شخصية وجزئية
محصورة او كلية ومهملة كل منها موجبة وسالبة والمحقق في المهملة
الجزئية فاهملت ومقدمات البرهان قطعية لينتج قطعيا لان لازم

لازم الحق حق وينتهى الى ضرورية والا لزم التسلسل واما
الامارات قطعية او اعتقادية ان لم يمنع مانع اذ ليس بين
الظن والاعتقاد وبين امر ربط عقلى لزوالهما مع قيام
موجبهما ووجه الدلالة فى المقدمتين ان الصغرى خصوص
والكبرى عموم فيجب الاندراج فيلتقى موضوع الصغرى ومحمول
الكبرى وقد يحذف احدى المقدمتين للعلم بها والضروريات
منها المشاهدات الباطنة وهى ما لا يفتقر الى عقل كالجوع
والالم ومنها الاوليات وهى ما يحصل بمجرد العقل كعلمك بوجودك
وان النقيضين يصدق احدهما ومنها المحسوسات وهى ما يحصل
بالحس ومنها التجربيات وهى ما يحصل بالعادة كاسهال المسهل
والاسكار ومنها المتواترات وهى ما يحصل بالاخبار تواترا
كبغداد ومكه وصورة البرهان اقترانى واستثنائى فالاقترانى
ما لم يذكر اللازم ولا نقيضه فيه بالفعل والاستثنائى نقيضه
فالاول بغير شرط ولا تقسيم وسمى المبتدا فيه موضوعا والخبر
محمولا وهى الحدود فالوسط الحد المتكرر وموضوعه الاصغر
ومحموله الاكبر وذات الاصغر الصغرى وذات الاكبر الكبرى ولما
كان الدليل قد يقوم على ابطال النقيض والمطلوب نقيضه
وقد يقوم على الشئ والمطلوب عكسه احتيج الى تعريفهما فالنقيضان
كل قضيتين اذا صدقت احديهما كذبت الاخرى وبالعكس فان كانت

شخصية فشرطها ان لا يكون بينهما فى المعنى اختلاف الا النفى
والاثبات فيتحد الجزآن بالذات والاضافة والجزء والكل والقوة
والفعل والزمان والمكان والشرط والازم اختلاف الموضوع
لانه ان اتحدا جاز ان يكذبا فى الكلية مثل كل انسان كاتب لان
الحكم بعرضى خاص بنوع ويصدقان فى الجزئية لانه غير متعين
فنقيض الكلية المثبتة جزئية سالبة ونقيض الجزئية المثبتة
كلية سالبة وعكس كل قضية تحويل مفرديها على وجه يصدق
فعكس الكلية الموجبة جزئية موجبة وعكس الكلية السالبة
مثلها وعكس الجزئية الموجبة مثلها ولا عكس للجزئية السالبة
واذا عكست الكلية الموجبة بنقيض مفرديها صدقت ومن ثم
انعكست السالبة الجزئية سالبة جزئية وللمتقدمين باعتبار
الوسط اربعة اشكال فالاول محمول الموضوع النتيجة موضوع
لمحمولها ٢ محمولا لهما ٣ موضوع لهما ٤ عكس الاول فاذا ركب كل شكل
باعتبار الكلية والجزئية والموجبة والسالبة كانت مقدارات
ستة عشر ضربا الشكل الاول ابينها ولذلك يتوقف غيره الى رجوعه
اليه وينتج المطالب الاربعة وشرط انتاجه ايجاب الصغرى او
حكمه ليوافق الوسط وكلية الكبرى ليندرج فينتج يبقى اربعة
موجبة كلية او جزئية وكلية موجبة او سالبة فالاول كل
وضوء عبادة وكل عبادة بنية ٢ كل وضوء عبادة وكل

وكل عبادة لا تصح بدون النية ٣ بعض الوضوء عبادة وكل عبادة
بنية ٤ بعض الوضوء عبادة وكل عبادة لا تصح بدون النية الشكل
الثاني شرطه اختلاف مقدمتيه في الايجاب والسلب وكلية كبرى تبقى
اربعة ولا ينتج الا سالبة اما الاول فلوجوب عكس احديهما وجعلها
الكبرى فموجبتان باطل وسالبتان لا يتلاقيان واما كلية الكبرى
فلانها ان كانت التي تنعكس واضح وان عكست الصغرى فلا بد ان تكون
سالبة ليتلاقيا ويجب عكس النتيجة ولا تعكس لانها تكون جزئية
سالبة الاول كلبنان الكبرى سالبة الغائب مجهول الصفة وما يصح
بيعه ليس بمجهول الصفة وتبين بعكس الكبرى الثاني كلبنان الكبرى موجبة
الغائب ليس بمعلوم الصفة وما يصح بيعه معلوم ولازمه كالاول
وتبين بعكس الصغرى وجعلها كبرى وعكس النتيجة الثالث جزئية موجبة
وكلية سالبة بعض الغائب مجهول وما يصح بيعه ليس بمجهول فلازمه بعض
الغائب لا يصح بيعه وتبين بعكس الكبرى الرابع جزئية سالبة وكلية موجبة
بعض الغائب ليس بمعلوم وما يصح بيعه معلوم وتبين بعكس الكبرى
بنقيض مفرديها وسس ايضا فيه وفي جميع ضروبه بالخلف فنأخذ نقيض
النتيجة وهو كل غائب يصح بيعه ونجعله الصغرى فينتج نقيض الصغرى
الصادقة ولا خلل الا من نقيض المطلوب فالمطلوب صدق الشكل
الثالث شرطه ايجاب الصغرى او في حكمه وكلية احديهما تبقى ستة وانتج
الاجزئية اما الاول فلانه لا بد من عكس احديهما وجعلها الصغرى فان قدرت

الصغرى سالبة وعكسها لم يتلاقيا وان كان العكس في الكبرى وهي
سالبة لم يتلاقيا مطلقا وان كانت موجبة فلا بد من عكس النتيجة ولا تنعكس
واما كلية احدهما فلتكن هي الكبرى اخرا بنفسها او بعكسها واما انتاجه
جزئية فلان الصغرى عكس موجبة ابدا او في حكمها الاول كلتاهما كلية او بعكسها
موجبة كل بر مقتات وكل بر ربوي فينتج بعض المقتات ربوي
وتبين بعكس الصغرى الناتج جزئية موجبة وكلية موجبة بعض البر مقتات
وكل بر ربوي فينتج وتبين كالاول الثالث كلية موجبة وجزئية موجبة كل بر
مقتات وبعض البر ربوي فينتج مثله ويتبين بعكس الكبرى وجعلها الصغرى
وعكس النتيجة الرابع كلية موجبة وكلية سالبة كل بر مقتات وكل بر لا يباع
بجنسه متفاضلا فينتج بعض المقتات لا يباع ويتبين بعكس الصغرى
الخامس جزئية موجبة وكلية سالبة بعض البر مقتات وكل بر لا يباع بجنسه
متفاضلا فينتج ويتبين مثله السادس كلية موجبة وجزئية سالبة
كل بر مقتات وبعض البر لا يباع فينتج مثله ويتبين بعكس الكبرى على
حكم الموجبة وجعلها الصغرى وعكس النتيجة ويتبين مع جميعه بالخلف
ايضا فناقض نقيض النتيجة كما تقدم الا انك تجعله الكبرى الشكل الرابع
وليس تقديما وتاخيرا للاول لان هذا نتيجته عكسه والجزئية السالبة
ساقطة لانها لا تنعكس وان بقيتا وقلبتا فان كانت الثانية لم يتلاقيا
وان كانت الاولى فالنتيجة جزئية سالبة ولا عكس لها واذا كانت الصغرى
موجبة كلية فالكبرى على الثلث وان كانت سالبة كلية فالكبرى موجبة كلية

M. T. AKADÉMIA KÖNYV-TÁRA

كلية لانها ان كانت جزئية وبقيت وجب جعلها الصغرى وعكس
النتيجة وان عكست وبقيت لم تصلح للكبرى وان كانت سالبة كلية
لم تتلاقيا بوجه فان كانت موجبة جزئية فالكبرى سالبة كلية لانها ان كانت
موجبة كلية وفعلت الاول لم تصلح الكبرى وان فعلت الثاني صارت الكبرى
جزئية وان كانت جزئية موجبة فانعد فينتج منه خمسة الاول كل عبادة
مفتقرة الى نية وكل وضوء عبادة فينتج بعض المفتقر وضوء ويتبين بالقلب
فيهما وعكس النتيجة الثاني مثله والثالث جزئية الثالث كل عبادة لا يستغنى
وكل وضوء عبادة فينتج كل مستغن ليس بوضوء ويتبين بالقلب وعكس النتيجة
الرابع كل مباح مستغن وكل وضوء ليس بمباح فينتج بعض المستغنى ليس
بوضوء ويتبين بعكسهما الخامس بعض المباح وكل وضوء وهو مثله
والاستثنائي ضربان ضرب بالشرط ويسمى المتصل والشرط مقدما والجزاء تاليا
والمقدمة الثانية استثنائية وشرط انتاجه ان يكون الاستثناء بعين المقدم
فلازمه عين التالي او بنقيض التالي فلازمه نقيض المقدم وهذا حكم كل لازم
مع ملزومه والا لم يكن لازما مثل ان كان هذا انسانا فهو حيوان
واكثر الاول بان والثاني بلو ويسمى بلو قياس الخلف وهو اثبات المط
بابطال نقيضه وضرب بغير الشرط ويسمى المنفصل ويلزمه تعدد اللازم
مع التنافي فان تنافيا اثباتا ونفيا لزم من اثبات كل نقيضه ومن نقيضه
عينه فيجيء اربعة مثاله العدد اما زوج او فرد لكنه آه وان تنافيا
اثباتا لا نفيا لزم الاول مثاله الجسم اما جماد او حيوان وان تنافيا

نفيا لا اثباتا لزم الآخران مثاله الخنثى اما لا رجل او لا امرأة ويرد
الاستثنائي الى الاقتراني بان يجعل الملزوم وسطا والاقتراني الى
المنفصل بذكر منافيه معه والخطاء في البرهان اما لمادته وصورته فالاول
يكون في اللفظ للاشتراك او في حرف العطف مثل الخمسة زوج وفرد والحق
حلو حامض وحكم طبيب طاهر والاشتغال المتباينة كالمترادفة
كالسيف والصارم ويكون في المعنى لاشتباهها بالصادقة كالحكم على الجنس
بحكم النوع

7

Arab O. 39.

M. ACADEMIA
KÖNYVTÁRA

Arab. O.
39

Arab. O.
39

Arab. O. 39

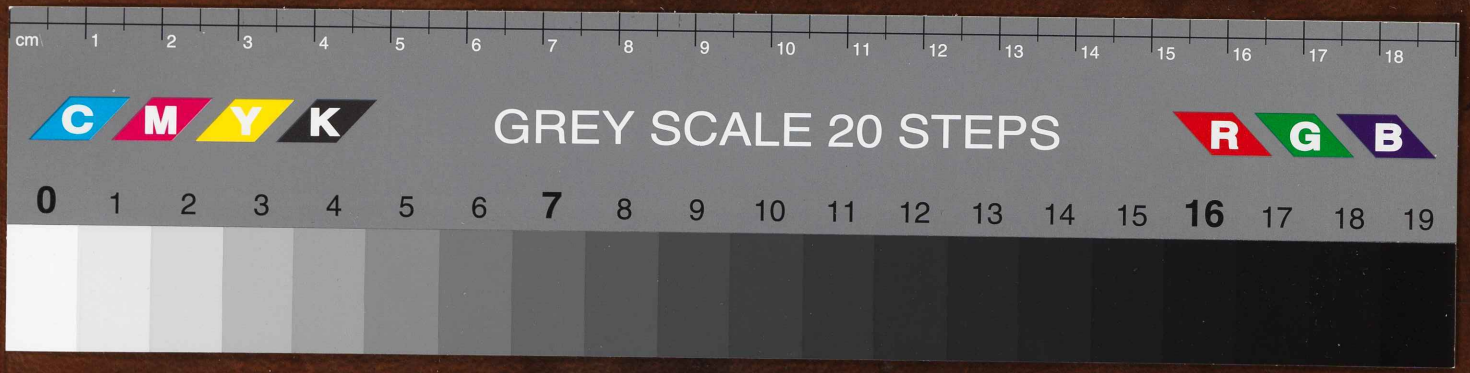
cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19